Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وابتعد.

وما أن سار لوبين بضع خطوات حتى سمع انفجاراً.

استدار ليرى ما حدث.

كان دوبريك قد وجه رصاصة إلى رأسه وتتطاير دماغه.

***

وبعد شهر من تخفيض عقوبة الاعدام إلى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، تمكن جيلبير من الفرار من سجن جزيرة «دي ريه» وعشية اليوم الذي كان سينتقل إلى غوايان.

هروب محير لم تكشف تفاصيله.. ولكنه ساهم، كما حصل في بوليفار اراغو، في تدعيم تفوق ارسين لوبين.

***

بعد شهر قصّ عليّ لوبين تفاصيل هذه المغامرة وقال ان إعداد مخططتها الفعلي استغرق اثني عشرة ساعة وأنه يعتبرها بالطبع الساعات الأجمل والأكثر مجداً وعطاءً في حياته.

– وماذا حل بجيلبير؟

– يزرع أرضه في مكان ناء في الجزائر وتحت اسمه الحقيقي: انطوان مرجي، تزوج من امرأة إنكليزية وله ولد اسماه ارسين، اتلقى منه باستمرار رسائل حلوة. واليوم بالذات استلمت واحدة منه..

– والسيدة مرجي؟

– تعيش مع ولدها.. ومع صغيرها جاك أيضاً.

– هل عدت وشاهدتها من جديد؟